

الرئيس الأسد يصدر قانوناً
ياحدات الصندوق الوطني
للتسليف الطلابي

2

الرئيس الأسد يتلقى برقية تعزية من الرئيس العراقي بشهداء الكلية الحربية

2

ملف الثورة السياسي

«طوفان الأقصى» .. عبور أذهل «الموساد» وحيد القبة وحيثس ومقلاع داوود!

٣٧٠ شهيداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة
عدد قتلى الاحتلال يرتفع إلى ٦٠٠ والمصابين إلى ٢٠٠٠



ارتفع عدد قتلى جنود الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه خلال عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية صباح أمس إلى ٦٠٠، بينهم قائد لواء ناحال وقائد كتبية الاتصالات، والإصابات إلى ٢٠٠٠، بينهم مئات الحالات الخطيرة، إضافة إلى أسر ١٠٠ خلال عملية المقاومة الفلسطينية "طوفان الأقصى".

وذكرت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي أن من بين القتلى ٤٤ جندياً للاحتلال و٣٠ مسؤولاً أمنياً، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال عثرت

■ البقية ص ٢٠

صلوات وقدايس في كنائس سورية على أرواح شهداء
الاعتداء الإرهابي على الكلية الحربية
.. ووزير خارجية أبخازيا يؤكد في اتصال
مع المقداد إدانة بلاده للاعتداء الإرهابي



أكد وزير خارجية أبخازيا أينايل آر دي زينبا إدانة بلاده للاعتداء الإرهابي الذي استهدف حفل تخرج طلاب ضباط الكلية الحربية في حمص وعائلاتهم يوم الخميس الماضي. وفي اتصال هاتفي مع وزير

■ البقية ص ٢٠



أقيمت في كنائس سورية اليوم صلوات وقدايس من أجل سورية ولراحة أرواح الشهداء الذين ارتقوا في الاعتداء الإرهابي على

■ البقية ص ٢٠

الرئيس الأسد يتلقى برقية تعزية من الرئيس العراقي بشهداء الكلية الحربية



تلقي السيد الرئيس بشار الأسد برقية تعزية من الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد بشهداء الاعتداء الإرهابي الذي استهدف حفل تخريج طلاب ضباط الكلية الحربية في حمص. وقال الرئيس رشيد في البرقية: "تلقينا بأسف بالغ نبأ الاعتداء الإرهابي الذي استهدف حفل تخرج ضباط الكلية الحربية بمدينة حمص وعوائلهم المحترمين مخلفاً بالشفاء للجرحى. والعديد من الضحايا والمصابين الأبرياء". وأضاف رشيد: "إننا باسم الشعب العراقي وباسمنا شخصياً ندين بشدة ونستنكر هذا العمل الإرهابي الجبان والدنيء المنافي لكل القيم الإنسانية والتعاليم السماوية". كما أعرب الرئيس رشيد عن تعازيه وصادق المواساة للشعب السوري الشقيق وأسر الضحايا بهذا العدوان الأثم، داعياً بالشفاء للجرحى.

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد القانون رقم ١٦ للعام ٢٠٢٣ والذي ينص على إحداث هيئة عامة تسمى "الصندوق الوطني للتسليف الطلابي" تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري حيث تحل الهيئة الجديدة محل الهيئة العامة لصندوق التسليف الطلابي المحدثة بموجب المرسوم التشريعي رقم ٥٣ لعام ١٩٧٩. ويهدف هذا القانون إلى مساعدة طلاب الجامعات والمعاهد على إتمام تحصيلهم العلمي وتخفيف الأعباء المادية المترتبة على هذا التحصيل عليهم وعلى أسرهم من

•• ويصدر قانوناً بإحداث الصندوق الوطني للتسليف الطلابي

خلال منحهم قروضاً ميسرة، وستكون القروض الطلابية التي يقدمها الصندوق والإعانات والوثائق المتعلقة بها معفاة من الرسوم والطوابع والبدلات المترتبة عليها. ويعفى بموجب أحكام هذا القانون جميع الطلاب المقترضين من الهيئة العامة لصندوق التسليف الطلابي من غرامات القروض المستحقة بكافة أنواعها بتاريخ نفاذ هذا القانون على أن تسدد هذه القروض خلال مدة سنة من تاريخ صدوره.

التفاصيل الكاملة للقانون على موقع الثورة الإلكتروني



وزير خارجية أبخازيا /بقية/

الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد، أشار الوزير "دي زينبا" إلى أهمية تضافر كل الجهود الدولية من أجل القضاء على آفة الإرهاب المدعومة من قبل الدول التي تستهدف حرية الشعوب ونضالها، لافتاً إلى أهمية تعزيز العلاقات بين أبخازيا وسورية في مختلف المجالات، من خلال إعداد البرامج التي تتضمن عملاً فاعلاً في هذا الاتجاه. من جانبه، أعرب الوزير المقداد عن امتنانه لمشاعر التضامن التي عبّر عنها الوزير الأبخازي وإدانتته للاعتداء الإرهابي على الكلية الحربية في حمص، مؤكداً أن العمل الدولي المشترك ضد الإرهاب سيضمن غداً أكثر أمناً للبشرية جمعاء، ومرحباً ببذل جهود حثيثة من أجل تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين.

صلوات وقدايس في كنائس /بقية/



حفل تخريج طلاب ضباط الكلية الحربية بحمص. وأدانت العظات والكلمات التي أقيمت في صلوات وقدايس الأحد هذا الاعتداء، حيث اغتالت يد الإرهاب فرحة الطلاب المتخرجين وعوائلهم وفرحة وطنهم بهم، مؤكدة التفاف أبناء الأسرة السورية الواحدة حول الجيش العربي السوري والقيادة الحكيمة والشجاعة في مواجهة المجرمين القتل وداعيمهم من الأعداء. وتضرع الوعاظ إلى الله سبحانه وتعالى أن يحفظ سورية وأهلها ويتغمد الشهداء الأبطال برحمته الواسعة ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان، ويمن على الجرحى بالشفاء العاجل وينصر سورية وجيشها وقادتها السيد الرئيس بشار الأسد، ويعيد الأمن والأمان لربوعها ويجنبها كل سوء.

٣٧٠ شهيداً بالعدوان الإسرائيلي /بقية/

برج وطن في حي الرمال وسط مدينة غزة، المكون من ١٢ طابقاً، ودمرته بالكامل، وألحقت أضراراً جسيمة في المباني والمحلات المجاورة، وهذا هو البرج الثاني بعد قصف برج فلسطين يوم أمس. كما قصفت طائرات الاحتلال عمارة سكنية قرب مفترق الصناعة في حي الثلاثيني جنوب مدينة غزة، ومنزلاً في بيت لاهيا شمالاً، ودمرته بالكامل، بالتزامن مع قصف أحد المنازل في جباليا، وعمارة سكنية على شارع صلاح الدين، مقابل مخيم النصيرات. ويتواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لليوم الثاني على التوالي، موقعاً مزيداً من الشهداء والجرحى في صفوف المواطنين الأمنيين، ودماراً في منازلهم وممتلكاتهم، وبالمؤسسات العامة والخاصة.



وسط أنباء عن ارتقاء عدد من الشهداء. وأفاد وكالة وفا الفلسطينية أن طائرات الاحتلال قصفت

على جثث ٢٤٠ جندياً ومستوطناً في إحدى المستوطنات المحاذية لقطاع غزة. وأصيب سبعة مستوطنين فجر اليوم جراء قصف المقاومة مواقع ومستوطنات للاحتلال في مدينة عسقلان بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ بنحو ١٠٠ صاروخ. وتؤكد فصائل المقاومة أنها تواصل حوض معارك ضارية ضد الاحتلال في عدة مواقع على أطراف القطاع. من جانبها أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد ٣٧٠، وإصابة ٢٢٠٠ فلسطينياً جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الثاني على قطاع غزة. هذا وقد قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، بعد منتصف الليل، عدداً من الأبنية السكنية في مناطق متفرقة بقطاع غزة.

«طوفان الأقصى».. عبور أذهل «الموساد» وحيد القبة وحيثس ومقلاع داوود!

الموازنين، وهؤلاء المستوطنون يحصدون نتائج تطرفهم واعتصابهم الأراضي وسياسات حكاهم الإرهابية.

معركة تثبت فشل الاستخبارات الصهيونية، وهي التي تتبجح دائماً بقوتها، وتتبجح بذكاء «الموساد» و«الشاباك» فهي لم تستطع أن تتنبأ بمجريات المعركة ولا بالمفاجأة التي أذهلتها، رغم امتلاكها لكل التقنيات العلمية والرادارية الحديثة، لا بل إن المعركة حيدت ما يسمى بالقبة الحديدية، فعندما أطلقت المقاومة ٥ آلاف صاروخ دفعة واحدة سواء كان فيما سمي «غلاف غزة» أو في الداخل، ثبت عجز الكيان عن استيعابها، فلا القبة ولا ما سمي «مقلاع داوود» أو منظومتا «أرو» و«حيثس» تمكنت من إنقاذ المحتلين من ضربات المقاومين.

صحيفة الثورة تلقتي اليوم عبر ملفها السياسي مع عدد من الباحثين والمحليين السياسيين لتستطلع آراءهم عن كل هذه المحاور، ويساهم بعض الزملاء والكتاب بالكتابة عن محاور أخرى تغطي «طوفان الأقصى» وتنتشر كل النتائج المتوخاة منها وحتمة اعتراف العدو الإسرائيلي بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة غير منقوصة.



المحدود حكاية المقاومة والنصر والثبات على المبادئ والتمسك بالحقوق، وأنهم لن يستسلموا لمتطرفين يقضون أرضهم في كل صباح ومساءً، ولحكومة احتلال تخطط فجر كل يوم لترحيلهم وإسكان يهود الشتات محلهم، وإدارات أميركية معتوهة تظن أن ما يسمى «صفقة القرن» يمكن أن تمر. «طوفان الأقصى» معركة عرت الكيان ومستوطنيه الذين هرعوا للملاجئ فزعين مذعورين خائفين وستبقى كابوساً يطاردهم حتى نهاية كيانهم، فالمقاومة الفلسطينية قلبت

■ بقلم رئيس التحرير أحمد حمادة:

«طوفان الأقصى» معركة ما بعدها ليس كما قبلها، فهي نقطة تحول نوعي في أسلوب المقاومة الفلسطينية، فيها ظهر جلياً، للقاصي والداني، للصديق والعدو، كيف تخط حكام الاحتلال بعد المفاجأة، وفيها رأى العالم بالصوت والصورة كيف تكبد الكيان الإسرائيلي خسائر جسيمة لم يعهدها منذ عقود.

معركة تثبت أن الطريق الوحيد لنيل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ولكل الشعوب المحتلة أرضها، هو المقاومة بكل أشكالها، وتجزم أيضاً بأن «إسرائيل» اليوم كلها مأزومة.

معركة تثبت توحد الساحات الفلسطينية، فمن النهر إلى البحر يعبر الفلسطينيون بكل مدنهم وقراهم المحتلة عن فرحتهم بدحر الاحتلال

وأسر العشرات من جنوده، وعن تحيتم للمقاومين الذين يسطرون معاني الحرية وحروف فجر شعبهم الجديد، وتثبت توحد الشعب الفلسطيني والانتفاضة بوجه جلاديه، وتجزم بأن عقود الاحتلال والفصل العنصري والقمع والإرهاب والاستيطان ومحو الذاكرة وطمسها لن تحقق أهدافها مهما كانت القوة ومهما بلغت الغطرسة وهمجية آلة العدوان. وتثبت أن الفلسطينيين يكتبون بإرادتهم وبسلاحهم

الباحث الفلسطيني بسام عليان لـ «الثورة»: حطمت صورة الغرور والفطرسة



■ لقاء عبد الحميد غانم

أكد الكاتب والباحث السياسي الفلسطيني بسام عليان أن أبرز ما صدم الكيان الصهيوني وجيش الاحتلال في «طوفان الأقصى» هو عنصر المباغته الذي اعتمده المقاومة الفلسطينية في عملية «طوفان الأقصى»، حيث كان من أكثر العناصر

القضية الفلسطينية تماماً وضم الضفة الغربية وتدمير بصيص الأمل الصغير المتبقي للسلام.

وأكد الباحث عليان أن هذه العملية غير مسبوقة في تاريخ الصراع الفلسطيني مع الاحتلال الإسرائيلي من حيث الشكل والحجم والنتائج والكفاءة في التخطيط والتنفيذ تضيف الكثير من الإثارة على الأسباب والأهداف ودلالات التوقيت الذي اختارته المقاومة الفلسطينية لتنفيذ الهجوم.

كما أكد الباحث عليان أن عملية «طوفان الأقصى» تثبت كيف أن رجال المقاومة الفلسطينية صاروا أكثر قدرة على القيام بعمليات كبيرة رغم التفوق العسكري والاستخباراتي الإسرائيلي، مشيراً إلى نجاح المقاومة الوطنية الفلسطينية في إحداث الصدمة الأمنية الكبيرة من خلال عملية «طوفان الأقصى» ما يعكس فشلاً أمنياً واستخباراتياً إسرائيلياً ذريعاً، ومن المؤكد أن ارتداداتها ستكون كبيرة على السياسة الداخلية الإسرائيلية.

التي كانت منشغلة في مواصلة انتهاكاتها للمسجد الأقصى، ولدن ومخيمات الضفة. وأشار عليان في لقاء مع الثورة أن صور القتلى والأسرى من الجنود الإسرائيليين على يد المقاومين الفلسطينيين أصابت «إسرائيل» في مقتل، وحطمت الصورة التي طالما استماتت برسمها أمام العالم، وهي أنها «القوة التي لا تقهر».

وقال الباحث عليان: لقد استطاعت العملية العسكرية الكبيرة التي شنتها المقاومة الفلسطينية ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر 7 تشرين الأول الجاري، أحدثت زلزالاً أمنياً وسياسياً مدوياً في الكيان الإسرائيلي، وستكون لها ارتدادات قوية على السياق المؤثر على داخل الكيان والصراع العربي الفلسطيني الإسرائيلي.

ورأى الباحث عليان أنه لا يحتاج الفلسطينيون إلى الكثير من الأسباب والمجبررات عموماً لتصعيد نضالهم مع الاحتلال، فيما تسعى أكثر الحكومات طرفاً في تاريخ «إسرائيل» إلى تصفية

المحلل السياسي تركي الحسن لـ «الثورة»: زلزال بدد أوهام «إسرائيل» وعزى هشاشتها



■ لقاء ريم صالح:

قال د. تركي الحسن المحلل السياسي والخبير في الشؤون الاستراتيجية والجيوسياسية العربية والدولية في حوار مع صحيفة «الثورة» إن عملية طوفان الأقصى هي الأولى منذ عام ١٩٧٣.. وإذ نتحدث اليوم عن هذه العملية البطولية لابد أن نرجع على انطباعات أولية خرجت بها من خلال متابعتي منذ صباح انطلاق العملية حتى الآن.

وأضاف د. الحسن أن الانطباع الأول يشير إلى أن «إسرائيل» أثبتت عجزها وفشلها الاستخباري وهي التي تتبجح دائماً بقوة استخباراتها سواء كان الموساد أو الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية / أمان أو الشاباك/ وبالتالي نستطيع القول إنه ما أشبه اليوم بالأمس.

ولفت إلى أن كيان الاحتلال سبق وقال إنه خدع في عام ١٩٧٣ وتم تضليله وبالتالي لم يتنبأ بمجريات المعركة آنذاك أو أن هناك قراراً عربياً حول الهجوم، وبالتالي فإن الصورة نفسها تتكرر الآن حيث أن كل الاستخبارات الإسرائيلية رغم التقنيات التي تمتلكها ورغم التقدم العلمي ورغم أنها تحاول زرع العلاء في داخل غزة وأن تقوم فصائل المقاومة الفلسطينية بمجملها وتنفيذ هذا العمل البطولي الهام وهذا الهجوم الواسع الذي شمل مستوطنات أو مغتصابات الأرض المحتلة المحيطة بغزة وعلى عمق ٣٥ كم، فهذا يسجل للمقاومة انتصارها الأولي بحرب المعلومات وحرب الاستخبارات وبالتالي فإن «إسرائيل» ورغم أنها تأخذ المعلومات بالأقمار الصناعية أو من خلال عملائها وجواسيسها داخل الأرض المحتلة، إلا أنها فشلت رغم ذلك كله ولم تستطع أن تتنبأ بالطوفان القادم إلا عند وقوعه.

وشدد د. الحسن أن ما سبق ووعدت به فصائل المقاومة الفلسطينية منذ ٤ أيام من أنها ستضرب في العمق الإسرائيلي وستستولي على مستوطنات إسرائيلية وتقتل وتصيب وتأسر متزعمين للكيان

المارق وجنوداً صهيانية نفذ الآن.

ولفت إلى أنه إضافة إلى عنصر المفاجأة في عملية طوفان الأقصى كان هناك عنصر الاحتكام المخطط وهذا يعني أن هذه العملية نوعية بامتياز حيث أمكن لطلائع قوات المقاومة الفلسطينية أن تقوم بفتح الثغرات وإجراء الاستطلاع والدخول كمجموعات تنشئ رؤوس جسور وتسيطر على الكيبوتسات وتسيطر على المغتصابات الفلسطينية وعلى المواقع العسكرية بمختلف الطرق أي برأ وبحراً وجواً، ولأول مرة تستخدم في هذه المعركة البحرية الفلسطينية والطيران الشرعي الذي انطلق به المقاومون الفلسطينيون ووصلوا بالتالي إلى عمق المغتصابات الفلسطينية، الأمر الذي يقرأ بأنه فشل ثان لإسرائيل وانتصار للمقاومة.

وأوضح أن النقطة الثالثة في هذه العملية هو أنه ولأول مرة منذ عام ١٩٧٣ تتم السيطرة على مدن وبلدات فلسطينية.

وقال: أعتقد أن ما تم بثه على شاشات التلفزة يكفي للدلالة على ما وصلت إليه الحالة لدى الكيان الصهيوني.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

الأمين العام لحركة التحرير الفلسطيني الديمقراطي لـ «الثورة»:

عنصر مفاجأة ونقطة تحول مهمة في مسيرة كفاح شعبنا

■ لقاء عبد الحميد غانم

أكد مازن شقير الأمين العام لحركة التحرير الفلسطيني الديمقراطي (دافع) أن عملية «طوفان الأقصى» أثبتت أن العدو الإسرائيلي أوهن من بيت العنكبوت رغم امتلاكه كل الإمكانيات العسكرية والأمنية لم يستطع أن يكشف أي حركة تدل على عملية المقاومة البطولية التاريخية. وأشار الأمين العام لحركة التحرير الفلسطيني الديمقراطي في حديث لصحيفة «الثورة» إلى أن عنصر المفاجأة الذي باغتت فيه المقاومة العدو عبر التوغل البري والإنزال الجوي غير المسبوق يؤكد هشاشة البنية العسكرية والإستخباراتية للعدو، فكانت الصدمة من قبل الكيان الصهيوني وحالة الغيبوبة، وقال إنه مهما كان رد العدو لن يكون بحجم وعظمة الضربة التي تلقاها من قبل المقاومة من خلال عملية «طوفان الأقصى».

ونوه الأمين العام لحركة دافع بأن هذه العملية البطولية تعد نقطة تحول مهمة ونوعية في عمليات المقاومة داخل الأراضي المحتلة والرد



الحتمي على ممارسات الاحتلال اليومية بحق أبناء الشعب الفلسطيني من قتل وتدمير وتشريد للفلسطينيين وانتهاك لحرمة المقدسات والنساء والشيوخ والأطفال وعمليات التهويد المستمرة لكل ما هو فلسطيني وعربي وتدنيس المقدسات الإسلامية والمسيحية وعمليات تعذيب للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

ولفت شقير إلى أن المقاومة ضد العدو توحد الصف الفلسطيني بينما الخضوع والاستسلام يفرقه، وأن هذه العملية البطولية تشكل بداية جديدة نحو استعادة حقوق شعبنا الفلسطيني الوطنية والثابتة بما فيها حق العودة وتثبيت بأن المقاومة الفلسطينية في حالة تطور كبير وأن المنظومة العسكرية والأمنية الإسرائيلية في حالة انحدار.

ودعا شقير إلى توحيد الصف الفلسطيني وتوحيد العرب وكل الأحرار في العالم لدعم مقاومة الشعب الفلسطيني ونضاله العادل في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، متمنياً الرحمة للشهداء والشفاء للجرحي والحرية للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

ردّ طبيعي على إرهاب المحتلين والمستوطنين

حكام الكيان وجنرالاته.. في مستنقع الإرباك والتخبط

■ عبد الحميد غانم



لعل أبرز ما صدم الكيان الصهيوني وجيش الاحتلال في «طوفان الأقصى» صور اندحار قواته وصور القتلى والأسرى من جنود الاحتلال الإسرائيلي على يد المقاومين الفلسطينيين، وصور اختراق المقاومين الفلسطينيين من البر

■ ليس عودة

في السادسة والنصف صباحة السابع من تشرين الأول، بدأ الطوفان المقاوم في غزة ليلقي بثقل إيقاع ساعاته خوفاً و هلعاً في نفوس الصهاينة وتخبطاً وارتباكاً لدى أركان حرب الاحتلال الذين ظنوا أن الدم الفلسطيني الذي يستبحوه بكل وحشية وبصمت دولي مخز لا يستطيع أن يثار لنزيف جراحاته.. أجل إنه طوفان



ومستوطني الاحتلال، وتدمير آليات حربية لطالما نفذت عدوانها على قطاع غزة المحاصر واستباحات حرمة الإنسانية ودماءها وارتكبت مجزرة تلو الأخرى بحق أصحاب الأرض الأصليين.

طوفان المقاومة أغرق «إسرائيل»، الأمر الذي جعل رئيس حكومة العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو يقول إنه «يوم أسود وقاس» فحساباته أخطأت وبقاعة أمن الاحتلال المزعوم ثقبها مخزن المقاومة الفلسطينية، وقلاع الجبروت العدوانية تهاوت تحت أقدام المقاومين، وهم قوة الاستخبارات الإسرائيلية مزقته أيديهم، الأمر الذي عبر عنه رئيس الموساد السابق «لم نلتق أي تحذير من أي نوع وما حصل اليوم كان مفاجأة تامة، لم نعلم أن لديهم هذا العدد من الصواريخ ولم نتوقع أن تكون فعالة كما هي اليوم.. أكثر من ٥ آلاف صاروخ أطلقت من غزة حتى الآن وهذا أمر يفوق الخيال».

أعاد عقارب الساعات خمسين عاماً لحرب تشرين التحريرية يوم تحطمت أسطورة «الجيش الذي لا يقهر»، فذاكرة الهلع الصهيوني لن تشيخ كابوس الهزائم، سيبقى هذا الكابوس يطارهم والفرع من ردود أصحاب الحقوق السلبية، وسيبقى يثير زعر المحتل الغاصب الذي سيبقى على شفا انتظار زواله المحتوم بطوفانات لن تهدأ حتى تحرير الأرض.

فبين مذهول مصدوم ومرتعذ خائف ومرتبك متخبط، استفاق الشارع الصهيوني وتمعنمو الاحتلال على هول المباغلة العسكرية للمقاومة الفلسطينية الذي نزل خبرها كالصاعقة على رؤوس أركان حرب الاحتلال باقتحام مستوطنات ما يسمى «غلاف غزة» وإزالة الأسلاك الشائكة والقيام بعمليات بطولية أسفرت عن مقتل ما يزيد على ٣٥٠ صهيونيا، وأسر العشرات من ضباط وجنود

سياسات حكومته المتطرفة برئاسة الإرهابي نتنياهو، وستكون لها ارتدادات قوية على الكيان الغاصب حتى انتهاء الاحتلال وزواله.

ولا يحتاج الفلسطينيون إلى الكثير من الأسباب والمبررات عموماً لتصعيد نضالهم مع الاحتلال، فيما تسعى أكثر الحكومات تطرفاً في تاريخ الكيان الغاصب إلى تصفية القضية الفلسطينية تماماً وضم الضفة الغربية وتدمير بصيص الأمل الصغير المتبقي للسلام.

إن أهمية عملية «طوفان الأقصى» ستعكس إيجاباً على مستقبل الصراع مع العدو لصالح عودة الحقوق والأراضي المحتلة في المنطقة بأكملها؛ ويمكن أن تعمل على إعادة تشكيل هذا الصراع من جديد وتعزيز صورة المقاومة الفلسطينية وخيارها في مواجهة الاحتلال.

■ راغب العطييه:

غرق الاحتلال الإسرائيلي في شر أعماله وجرائمه بحق فلسطين والفلسطينيين، وراحت كل أكاذيبه ودعايته المضللة أدراج رياح المقاومة الفلسطينية التي أصبحت دون منازع العنصر الرئيس الذي يفرض إرادة الشعوب المغتصبة حقوقها والمحتلة أراضيها، وبالتالي المساهمة بشكل فعال في تقرير مستقبل المنطقة والعالم.

وطوفان الأقصى الذي أطلقتته المقاومة الفلسطينية صباح أمس من قطاع غزة المحاصر يأتي كبداية لمعركة التحرير واستعادة الحقوق، بعد عشرات السنين تخالفت فيها المجتمع الدولي والأمم المتحدة بكل هذائتها ومؤسساتها الفاعلة عن إحقاق الحق العربي والفلسطيني الذي أكدته في الوقت نفسه عشرات القرارات الأممية، وفي مقدمتها القرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨ والقرار ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ والقرار ٣٢٣٦ لعام ١٩٧٤.

وقد أثبتت النتائج الميدانية والسياسية والاقتصادية ومن ورائها الاجتماعية التي حققها

إنجازات نوعية للمقاومة الفلسطينية

الأسر، وعليه فإن ليس أمام الإسرائيليين الذين جاؤوا إلى أرض فلسطين العربية من كل أصقاع الأرض إلا أن يعودوا إلى الأماكن التي جاؤوا منها، وإلا سيواجهون مصير من سبقهم من غزاة ومحتلين.



■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الالكتروني

نتنياهو يفرق.. والمقاومة تحطم أسطورة الاستخبارات الإسرائيلية

على إمكانات كيان الاحتلال في توقعه أو حتى التقاط إشارات بدء عملية طوفان الأقصى، أو التحضير لها، بل إنه مرغ السمعة الاستخباراتية لإسرائيل وهي الكيان القائم أساساً على الاستخبارات والاختراقات والتجسس ما شكل صدمة حقيقية لدى القيادة والمستوطنين الصهاينة بفشل حكومة احتلالهم أمنياً واستخباراتياً، الأمر الذي سينعكس سلباً على الجبهة الداخلية لكيان الاحتلال والمتعضضة أساساً.

غزة التي طالما تباهى نتنياهو بأسرها وحصارها وتهديد أهلها بقتلهم جوعاً إذا لم يتخلوا عن المقاومة فيها، فاجأت نتنياهو بأسره داخل فتلها، وإن الأيدي فيها تضغط على زناد المقاومة في لحظة واحدة وتطلق رصاصها ليطارده حتى لو كان في أحضان أميركا التي خرج رئيسها جو بايدن يهدد ويتوعد، وهو الخائف على إنجازات ما سماه اتفاقات "إبراهيم الطبيعية" من تأثيرات هذه العملية، فأعلن انحيازه بشكل كامل إلى جانب نتنياهو المهزوم والمأزوم حالياً في خلق معادلة للرد لا يقوى على تنفيذها، فعملية طوفان الأقصى محكمة لدرجة أنها أسرت أكبر عدد من الرهائن الإسرائيليين في تاريخ عمليات المقاومة الفلسطينية، وقد تفكر حكومة الاحتلال ألف مرة قبل أن تأخذ خطوة انتقامية في شن حرب شاملة وكبيرة على قطاع غزة.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني



الصهاينة تخرج من الملاجئ بصوت الخوف والذعر. طوفان الأقصى ليست أول العمليات ولن تكون آخرها حتى تحقيق النصر واستعادة الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة، وتحقيق السلام العادل والشامل، لكن هذه العملية تبدو بدرجة عمليات المقاومة الفلسطينية، لما ظهر فيها من تكتيك عال وخبرة عسكرية وقدرات فاقت كل التوقعات ومرغت انف المحتل استخباراتياً وعسكرياً يوم أظهرت هذه الفصائل المقاومة قدرة على القيام بهذه العملية الكبيرة وقلب ميزان القوى، وإظهار "إسرائيل" على أنها اوهن من بيت العنكبوت مجدداً.

اللائف في العملية هو عنصر المفاجأة الذي أظهر تفوقاً كبيراً

■ غزة شتوي

بماذا يفكر رئيس كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو وعملية طوفان الأقصى تغرق جوانب كيانه المحتل السياسية والاستخباراتية وأسطورته العسكرية مجدداً.. ربما يفكر بالانتحار كما فكرت من قبله غولدا مائير وهو ما اعترفت به لصحيفة هارتس منذ خمسين عاماً بعد حرب تشرين التحريرية، واليوم من يوثق حالة نتنياهو وهو يخرج لوسائل الإعلام لينعي مجدداً الكيان الذي لا يقهر، والذي استطاعت المقاومة الفلسطينية في غزة المحاصرة، حصاره وجره للأسر مكبلاً بخسارات فاقت توقع الصديق قبل العدو.

مفاجأة الساعات الأولى من السابع من تشرين أحييت ذكرى حرب تشرين التحريرية لتحتفل بها المقاومة الفلسطينية في غزة موجهاً آلاف الصواريخ من الجو والبحر إلى داخل الأراضي المحتلة في فلسطين مصدعة المستوطنات وخالعة أبوابها بأقدام رجال المقاومة الذين دخلوا برا محررين أجزاء من أرضهم، وأسرين جنود الاحتلال والمستوطنين من داخل نقاطهم وسرطان استيطانهم في أكبر عملية استحوطت اسمها يوم يطوف زيت الأقصى المقدس، وتشتعل قناديله المقاومة بأقصى درجاته، لتتربد رب المقاوم وتسد خطاه، محدثة تحولاً نوعياً في أسلوب المقاومة الفلسطينية التي نقلت المواجهة والمعركة من داخل غزة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقصفت ما تسمى (تل اييب) بمئات الصواريخ حتى باتت تصريحات زعماء

أكثر من ٣٧٠ شهيداً و٢٠٠٠ جريح حتى اللحظة بالعدوان الفاسم



■ أسماء الفريخ

٣٧٠ شهيداً حتى الآن بينهم ٣١٣ في قطاع غزة منهم ٢٠ طفلاً و٧ في الضفة الغربية ارتقوا جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على أبناء الشعب الفلسطيني منذ يوم أمس السبت بعد إطلاق المقاومة الوطنية الفلسطينية عملية

"طوفان الأقصى" رداً على إرهاب الاحتلال وجرائمه المستمرة بحق الفلسطينيين الأمنيين ومقدساتهم.

وزارة الصحة الفلسطينية أكدت في بيان لها أنه بهذه الحصيلة غير النهائية لعدد الشهداء في قطاع غزة والضفة الغربية يصل عدد من ارتقى جراء اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين المستمرة على الفلسطينيين منذ بداية العام الجاري إلى ٥٧٢ شهيداً.

ومن صور مجازر الاحتلال البشعة، ارتقى اليوم سبعة عشر فلسطينياً من عائلة واحدة بينهم أحد عشر طفلاً باستهداف طيرانه منزلاً على رؤوس قاطنيه في بيت حانون شمال شرق قطاع غزة.

وفيما يتعلق بالإصابات، فقد وصلت الحصيلة المؤقتة إلى أكثر من ١٩٩٠ جريحاً بينهم الكثير من الإصابات الحرجة والبليلة جراء استهداف طائرات الاحتلال للمنازل والأبراج السكنية المأهولة والمدارس والمساجد والأراضي الزراعية والمؤسسات

المقاومة طريق استعادة الحقوق

■ ريم صالح

"ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة" ليست مجرد حكمة، أو مثل تقليدي، بل هي حقيقة أثبتت جدواها على الأرض، ولعل ما تشهده الأراضي الفلسطينية اليوم هي خير دليل على قولنا هذا.

في الساعة السادسة والنصف من صباح يوم السبت أغرق "طوفان الأقصى"

مجرمي الحرب الصهاينة،

ومتزعمي الكيان الإسرائيلي المارق في بحر أوهامهم من جديد، فكان الطوفان أكبر من أن تستوعبه العقلية الإجرامية الإسرائيلية أو تتخيله حتى.

٥ آلاف صاروخ أطلقتها فصائل المقاومة الفلسطينية على مستوطنات غلاف غزة، وخلال ٢٠ ثانية، وللمرة الأولى فإن هذه الفصائل اقتحمت مستوطنات الاحتلال غير الشرعية، وعبر السيارات، والدراجات النارية، والمظلات، لتوقع آلاف الإسرائيليين بين قتل وجريح وأسير، كما دمرت عدة أليات إسرائيلية من دبابات الميركافا إلى الطائرات المروحية.

هي فصائل المقاومة الفلسطينية تمسك بزمام المبادرة اليوم، فكان القرار فلسطينياً بامتياز، ليتفجر هذا الطوفان، وبيتلع أوهام كل إسرائيلي اعتقد ذات يوم أن بمقدوره أن يقلب الحقائق في الميدان، وأن يسرق الأرض من أصحابها، وأن بتهويده لها قد يغير من معالمها الجيو سياسية.

في الحصيلة غير النهائية، وحسب ما تناقلته المنصات الإعلامية، فإن فصائل المقاومة الفلسطينية حررت عدة مدن فلسطينية من براثن الاحتلال الإسرائيلي، كما أنها قتلت ٣٥٠ من جنود الاحتلال والمستوطنين، وأصاب أكثر من ١٤٥٢ إسرائيليًا، وأسرت المئات، منهم ما يسمى قائد غرفة غزة اللواء نمرود لوني، كما قتلت ما يسمى قائد شرطة رهط المدعو غيار دويدوف وقائد لواء ناحال المدعو يوناتان شتاينبرغ



في مواجهة بالقرب من كرم أبو سالم لتدوي صفارات الإنذار ويرفع ما يسمى قائد المنطقة الشمالية المدعو أوري غوردن درجة الاستنفار في عموم غلاف غزة إلى القصوى، منبئاً قطعان المستوطنين بأن القادم أسوأ، ليهرع كل منهم أفراداً وجماعات إلى كل حذب وصوب، فالجحيم قاب قوسين أو أدنى من رؤوسهم.

ويكفي هنا أن نذكر ما قاله رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن هذا اليوم يوم صعب على الإسرائيليين جميعاً ولم يروا مثله إطلاقاً، ليأتيه الجواب فوراً، وعلى الخط الساخن الأمريكي من البنغاون، وإن كان عبر تخصيص الرئيس الأمريكي جو بايدن ٨ مليارات دولار كمساعدات عسكرية طارئة لكيان الاحتلال، وأيضاً نشير إلى ما عنونت به صحيفة الواشنطن بوست بقولها "مذلول ومهزومون.. الخوف والصدمة يسيطران على إسرائيل بعد هجوم غزة" .. يكفي هنا أن نذكر هذا لنفهم بأي درك غرق الإسرائيليين، وكيف بدؤوا يتجرعون مرارة السم الذي لطا لدوسه للفلسطينيين، ولكل الشعوب العربية عن سابق تصميم وترصد.

لن يموت حق وراءه مطالب.. وما هو ذا الحق الفلسطيني يعود إلى أصحابه، ولو كان الثمن دماء فلسطينية طاهرة أريقت وأخرى ستراق، من أجل غد جديد عنوانه التحرير والتطهير، حيث لا مكان للأباراتيد، ولا لعصابات الإجرام الصهيونية، ولا لمخططات عرابها الأمريكي.

العامة والخاصة والبنى التحتية في كل أنحاء قطاع غزة المحاصر.

وجراء الدمار الكبير الذي ألحقه العدوان الإسرائيلي المستمر بمنازل الكثير من الفلسطينيين وبنحو ستة أبراج سكنية حتى الآن اضطر أكثر من ٢٠ ألف فلسطيني إلى النزوح إلى مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في القطاع منذ يوم أمس.

المستشار الإعلامي لوكالة "الأونروا" عدنان أبو حسنة قال إن ٢٠٣٠٠ فلسطيني نزحوا إلى مدارس الوكالة في القطاع موضحاً أن ٤٤ مدرسة تابعة للأونروا منها ٢٨ مدرسة مجهزة للإيواء استقبلت النازحين من مختلف محافظات قطاع غزة متوقعا زيادة أعدادهم خلال الساعات المقبلة.

ورغم بشاعة ما يقترفه كيان الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني يصير هؤلاء الميامين على تسفير أكبر الملاحم التي تؤكد ثباتهم وإرادتهم الصلبة وتشبثهم بكل ذرة من تراب أرضهم وعزمهم على تطهيرها من دنس المحتلين مهما بلغت التضحيات.

خط كهرباء معفى من التقنين لمدينة الشهيد باسل الأسد الجامعية في حمص و ١٠ آلاف ليرة غرامة تخريب المرافق العامة فيها



■ حمص - ابتسام الحسن

بدأت عمليات إسكان الطلبة في مدينة الشهيد باسل الأسد الجامعية بمدينة حمص بعد تسجيلهم على الغرف من خلال تطبيق / سكن / الذي عمم على جميع المدن الجامعية في سورية.

الدكتور ماهر إبراهيم مدير المدينة الجامعية أكد أنه تم تسجيل ١٢ / ألف طالب وطالبة عبر التطبيق وتم قبول / ٢٠٠٠ / طلب منها لتاريخه للطلاب الذين أنهوا جميع الالتزامات المترتبة عليهم وتم تسليمهم الغرف ومعظمهم من الكليات العلمية (الطب والصيدلة والهندسات) مبيناً أن سبب التأخر في إسكان الطلاب للعام الحالي هو تأخر صدور نتائج الامتحانات للطلاب نظراً لتأجيلها وصدور مكرمة السيد الرئيس بشار الأسد بقرار الترفع الإداري.

ولفت إبراهيم إلى إمكانية استيعاب كافة الطلاب من خارج أبناء مدينة حمص وريفها البعيد ويتم إسكان / ٤ / طلاب في الغرفة الواحدة مع إفساح المجال للطلاب أن يختاروا شركاءهم في الغرفة.

تجهيز الوحدات السكنية

وعن الاستعدادات والتجهيزات بين إبراهيم أن كوادرات المدينة الجامعية ضاعفت العمل خلال فترة العطلة للإسراع بتجهيز السكن الجامعي والقيام بعمليات التنظيف وإعادة تأهيل الحدائق في المدينة الجامعية، إضافة لتجهيز الغرف في الوحدات السكنية كما تم تجهيز الوحدات السكنية بالكامل ضمن الإمكانيات المتاحة من إثاث وإنارة ومرافق عامة وبنى تحتية، مؤكداً تخصيص المدينة الجامعية بميزانية استثمارية قيمتها مليار ليرة تم تخصيص / ٦٥٠ / مليوناً منها لتجهيز الوحدات السكنية / ٨ - ٩ / وهما قيد الصيانة وإعادة التأهيل حالياً ومن المتوقع استلامها مع بداية الشهر القادم، مشيراً إلى توفر خدمتي

المخبر، حيث تريد البدء بالعمل في المخبر وفق نظام الإشراف مقابل ريع رمزي بسيط / ٣٠٠ / ألف ليرة شهرياً تتقاضاه إدارة المدينة في حين ترغب إدارة المدينة تسليم المخبر مستمراً خاص مقابل بدل مادي أكبر يعود بالنفع على المدينة والخدمات المقدمة للطلاب، منوهاً بتوفير الخبز حالياً للطلاب في المدينة الجامعية بالسعر المدعوم بعد الحصول على قرار ينص على بيع الخبز للطلاب بالسعر المدعوم بموجب قوائم تعدها إدارة المدينة الجامعية على مسؤوليتها.

كما لفت إبراهيم إلى قرار اتخذه مجلس إدارة المدينة بفرض غرامة تخريب مرافق عامة في المدينة قيمتها / ١٠ / آلاف ليرة على كل طالب مبيناً أهمية القرار في تحمل الطلاب للمسؤولية والحرص على مدينتهم الجامعية.

الطلاب الذين التقينهم أكدوا أهمية تطبيق برنامج / سكن / هذا العام ومساعدتهم في حصولهم على غرفهم، بكل سهولة ويسر دون أي صعوبات.

الكهرباء والماء في المدينة الجامعية على مدار الساعة، حيث تم تزويد المدينة الجامعية بخط كهرباء معفى من التقنين كما يوجد بئر ماء ضمن حرم المدينة الجامعية ومجمع خدمي يضم / ١٤ / محلاً تجارياً يقدم للطلاب جميع الخدمات اللازمة من مواد غذائية وقرطاسية وصالون حلاقة، إضافة لوجود صالة للسورية للتجارة لكنها لا تفي بالغرض لقلّة الخدمات التي تقدمها وضعف تشكيكتها.

الخبز بالسعر المدعوم

وأشار مدير المدينة الجامعية إلى أن مخبر المدينة الجامعية بات جاهزاً من حيث البناء وتركيب الآلات ولكن لم يتم منح الترخيص اللازم لبدء العمل فيه وإنتاج ما يلزم من المادة ومرد ذلك إلى عدم إمكانية ترخيص المخبر إلا بعد الحصول على موافقة رئيس مجلس الوزراء إضافة إلى الاختلاف مع السورية للمخابز على آلية استثمار

تأهيل ٨٠٪ من طريق السلامة - حمص



■ ناديا سعود

أكد مدير فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية بحماة المهندس خضر فطوم أن نسبة تنفيذ طريق السلامة - حمص بلغت تاريخه نحو ٨٠٪ ولا يزال العمل مستمراً وفق الإمكانيات المتوفرة والتمويل المتاح في الظروف الراهنة، مضيفاً : أن العقد الجاري تنفيذه هو المرحلة الأولى من تأهيل طريق السلامة - حمص إلى أوتوستراد ضمن الحدود الإدارية لمحافظة حماة حيث يبلغ طول الطريق الجديد المدرس / ١٠,٥ كم تقريباً / من مدخل مدينة السلمية الجنوبي باتجاه حمص، وهو عبارة عن مسلكين تفصل بينهما جزيرة وسطية بعرض / ٥ / م ويبلغ عرض القسم المزفت / ٨,٢٠ / م و / ٢,٤٠ / م بانكيت داخلي و خارجي من كل جهة ويوجد بعض الأعمال الصناعية منها (عبارات صندوقية، عبارات قسطلية) لتأمين التصريف الآمن للغزارات المطرية ليكون القسم ضمن محافظة حمص هو مرحلته الثانية، منوهاً بأنه سيكون له الأثر الكبير في خفض استهلاك الوقود وتوفير تكاليف الصيانة وتحقيق السلامة المرورية.

ولفت المهندس خضر فطوم إلى أن أهمية طريق السلامة - حمص تتمثل بكونه شريان ربط هام يصل محافظتي حمص و حماة بالمنطقة الشرقية والجزيرة السورية و حلب وهو طريق هام للقوافل التجارية و قوافل نقل الركاب.

إجراء المسح السمعي لـ ٤٠٠ طفل في مركز ضاحية قدسيا الصحي

■ عادل عبد الله

يستهدف المسح والتشخيص السمعي جميع حديثي الولادة في سورية، والتدخل لاحقاً عند الحاجة، الأطفال الذين يتبين أن لديهم نقص سمع.. حيث يتم منح فرص متساوية لجميع الأطفال للحصول على خدمات الكشف المبكر وبالتالي التدخل المبكر، كما أكد لـ "الثورة" رئيس منطقة قدسيا الصحية الدكتور معاذ المالكى.

وبين أن البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة يهدف إلى زيادة التوعية بأهمية إجراء الكشف المبكر عن نقص السمع والتدخل

لعلاجه بالوقت المناسب، ويستهدف حديثي الولادة من عمر يوم حتى ٢٨ يوماً، ويسهم بتوفير بيانات وأرقام دقيقة لنسب حالات نقص السمع وأسبابه.

ولفت الدكتور المالكى إلى أن مراجعة الأطفال للمركز الصحي في ضاحية قدسيا وصلت إلى ٦١٪، أي أنه أكثر من ٤٠٠ طفل تم إجراء المسح السمعي لهم في عيادة المسح السمعي بمركز ضاحية قدسيا الصحي، موضحاً أن الحالات التي تستدعي إجراء فحوصات متقدمة تحول إلى مراكز استقصاء السمع التابعة للوزارة في مستشفيات ووزاراتي التعليم العالي والبحث العلمي والدفاع والمنظمة السورية للأشخاص ذوي الإعاقة "أمال"، مؤكداً أن القائمين على البرنامج يلتزمون بتقديم خدمات المسح والتشخيص بجودة عالية وفق المعايير المعتمدة في وزارة الصحة والمتوافقة مع المعايير العالمية، بحيث يتم المسح المجاني بشكل آمن وسهل الإجراء.

وأوضحت الممرضة نادين سلامي من عيادة -المسح السمعي في مركز ضاحية قدسيا- أنه خلال شهر آب الماضي تم تحويل ثلاث حالات من الأطفال الذين تم إجراء المسح السمعي لهم، ولم يجتازوا الاختبار السمعي، ويتم التواصل مع أهالي الأطفال لمتابعة حالة الطفل، كما يتم العمل على التوعية من خلال المركز والتشبيك مع الأهل لمتابعة حالة أطفالهم والتركيز على المسح السمعي المبكر لما له من فائدة على الطفل والأهل والمجتمع، ليكون الطفل كأقرانه الأصحاء.

وبينت أن المسح السمعي يتم وفي حال احتمال وجود نقص سمع لدى الوليد يجب إجراء المزيد من الاختبارات للاطمئنان، حيث يحول الطفل إلى مركز الاستقصاءات السمعية ليتم تقييمه وإجراء الفحوصات والاختبارات اللازمة لتشخيص نقص السمع وفي حال تأكيد نقص السمع يتم تحويله إلى خدمات التدخل المبكر.

من جانبها الممرضة وسام سلامة نوهت بعدم اهتمام بعض الأهالي بحالة أطفالهم والتردد في إجراء المسح السمعي لهم، حيث جرى خلال الشهر الماضي إحالة ثلاثة أطفال أيضاً بعمر أقل من ثلاثة أشهر، وبعد المتابعة كانت النتيجة طفلاً سليماً، وطفلاً احتاج إلى عملية ناميات وأنابيب تهوية.

وأضافت أنه في آذار طفل بعمر خمس سنوات تمت إحالته إلى مستشفى تشرين العسكري لمتابعة الحالة، وتم إجراء تخطيط جذع دماغ له، وبالنتيجة تم تحويله ومتابعته من قبل المنظمة السورية للأشخاص ذوي الإعاقة "أمال".



١٣ ألف مشروع تصنيع زراعي

مدير تنمية المشروعات لـ «الثورة»: فرصة كبيرة لتطوير الصادرات



■ نهى علي

أكد إيهاب اسمندر مدير عام هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة أن عدد المشروعات المختصة بالتصنيع المعتمد على مدخلات زراعية يصل إلى ١٣ ألف مشروع معظمها من ناحية الحجم صغير ودون ذلك، هذا إضافة إلى أنه بالمقابل هناك تصنيع زراعي يتم في مشروعات غير منظمة تقدر بحوالي ١٨ ألف مشروع معظمها داخل المنازل.

وأضاف اسمندر في تصريح خاص لـ «الثورة»، أن سورية تمتلك ميزة نسبية ظاهرة في الصناعات الزراعية وصلت إلى ١.٨ في تقديرات سابقة خلال العام ٢٠٢١، وهذا يعني أن ثمة فرصاً مهمة لتطوير الصادرات السورية في هذا المجال.

ولفت مدير عام «هيئة المشروعات» إلى أن المال المطلوب لإقامة مشروعات صناعة زراعية، يمكن أن يكون من مصادر محلية أو خارجية، حالياً وبسبب صغر معظم المشروعات السورية في هذا النوع، فمعظمها تقوم على رأس المال المحلي، أما لو أردنا إقامة مشروعات كبيرة فبالإمكان سيكون المجال متاحاً لرأس المال الأجنبي المباشر.

ويرى اسمندر أن تطوير قطاع الصناعة الزراعية في سورية يحتاج إلى توفير كميات أكبر من الإنتاج الزراعي المناسب، وتوجيه المستثمرين والراغبين بإقامة المشروعات إلى الفرص الكامنة في هذا المجال، إضافة إلى تفعيل قنوات تصريف الإنتاج الزراعي في

الزراعية، فبحسب البيانات الرسمية لعام ٢٠٢١ فإن بلدنا يواجه فجوة احتياج في الصناعات الزراعية تقارب ٢٥٪، وهذا مؤشر سلبي إلى حد كبير في دولة تواجه نقصاً في الموارد اللازمة للاستيراد.

هذا وركز مجلس الوزراء مؤخراً خلال جلستين أسبوعيتين متتاليتين على أولوية العمل في مشاريع التصنيع الزراعي وتأمين متطلبات توسيعها وانتشارها وفق المقومات الزراعية لكل منطقة بهدف تأمين حاجة السوق المحلية من المنتجات الغذائية الزراعية.

هذا إلى جانب التوجه نحو تنمية الريف السوري وإقامة قرى تنموية تعتمد بشكل أساسي الإنتاجي على مشروعات التصنيع الزراعي.

ويؤكد أن التصنيع الزراعي من القطاعات المهمة بالنسبة لسورية، لأنه ركيزة اقتصادية، في توفير الأمن الغذائي للسوريين، ودعم الصناعة في هذا القطاع، وزيادة القدرة التصديرية لسورية وما إلى ذلك.

ويضيف: إن الحرب التي خاضتها سورية أثرت على الصناعة

بعد كثرة التساؤلات حول اتساع عرضها في الأسواق الملونات الصناعية إلى أين؟

■ تحقيق وعد ديب

عند التجوال في الأسواق يمكن ملاحظة سلع غذائية معروضة بألوان جذابة ليس أولها المخللات والمشروبات وليس غيرها بعض أنواع اللحوم الحمراء والقائمة تطول، أيضاً الدواء نلاحظ أن بعض أنواع الدواء ملونة ونحاول أحياناً اكتشاف إن كان اللون سينحل بالماء أم لا؟ وهنا نتساءل عن دور مختلف الهيئات والجهات في المتابعة.

تجاوز الحدود القصوى يؤثر على السلامة

وعليه توجهنا بالسؤال إلى مديرعام هيئة المواصفات والمقاييس السورية الدكتور محسن حلاق حيث أوضح للثورة بأنه يوجد مواصفة قياسية خاصة بالملونات الغذائية رقمها ٧٧٠ وهذه المواصفة مكونة من جزأين: الأول يحدد الاشتراطات العامة للملونات، كما يحدد أسماء الملونات الغذائية سواء الطبيعية أم الصناعية المسموح باستخدامها، وأما الجزء الثاني فيحدد المجموعات الغذائية كافة وهي ١٨ مجموعة يتفرع عنها مجموعات فرعية بحيث يتم في هذه المواصفة تحديد الملونات الغذائية المسموحة في كل منها مع تحديد الحدود القصوى، وطبعاً هذا بالنسبة للغذاء، وأما الدواء فهو من اختصاص وزارة الصحة.

ويتابع حلاق: يصبح استخدام الملونات خطيراً في حال عدم الالتزام بالملونات المسموحة أو تجاوز حدودها، فمثلاً هناك بعض الملونات كأحمر سودان مثلاً لم يعد مسموحاً في دول العالم وسورية طبعاً، إضافة إلى أن تجاوز الحدود القصوى قد يؤثر على الجرعة اليومية المسموحة للتلون وبالتالي فقد يؤثر على السلامة (علمياً أن تحديد الحدود القصوى والجرعة اليومية المسموحة موضوع مع ترك حيز أمان للسلامة لكن التخوف يكون عند بعض المستهلكين الشرهين).

مشيراً إلى أن هيئة المواصفات ليست هيئة رقابية وهي تؤكد على تطبيق مضمون المواصفة ولا تسمح بالمخالفة حيث إن أي مخالفة بخصوص استخدام الملونات الصناعية هي مخالفة جسيمة وتؤثر على السلامة.

مواصفات المنتج المحلي كالمستورد

ويؤكد أن مواصفائنا مراجعها عالمية وأهمها مواصفة الاتحاد الأوروبي الخاصة بالمضافات الغذائية وكذلك مواصفة الكودكس أليمنتاريوس (منظمة الأغذية والزراعة العالمية + منظمة الصحة العالمية) وبالتالي جميع الحدود المسموحة هي حدود مدروسة



لون للأغذية غير الملونة أو تعزيز لون المنتج الغذائي، ويستخلص البعض منها من مصادر طبيعية (نباتية أو حيوانية) كالكرم وأحمر الشوندر والكوشنيل، وأما البعض الآخر فيكون عبارة عن مواد كيميائية اصطناعية. وهناك العديد من القوانين المفروضة من قبل إدارة الغذاء والدواء الأميركية لضمان الاستهلاك الآمن للملونات الغذائية حيث تسمح بتداول مادة ملونة عندما تتأكد أنها آمنة. وتضيف المصادر إلى أنه فيما يتعلق بالأدوية فإن للأدوية الملونة تأثيرات حسية قوية تسهم في جعل المرضى أكثر تقبلاً وخاصة عندما تكون هذه الألوان مرتبطة بالرائحة والمذاق.

وبحسب المصادر فإن اختيار ألوان الأدوية ليس بعملية عشوائية فتشيفر الأدوية باستخدام الألوان تطبيق نظامي قياسي يهدف إلى تصنيف الأدوية التي في نفس المجموعة العقاقيرية وتعريفها ويسمح هذا النظام للمستهلكين بالربط بين ألوان محددة للعقاقير ووظائفها وفيما يخص الملونات المستخدمة بالصناعات الدوائية نوهت المصادر إلى أن جميع الملونات تخضع للدراسة حسب دساتير الأدوية العالمية المعتمدة (الأميركية والأوروبية) وضمن الحدود المسموح بها عالمياً. وحول مراقبة دخول هذه الملونات بالمنتجات الغذائية والدوائية من قبل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك قال باسم حمدان مدير مديرية المواصفات الفنية في الوزارة إن الملونات المستخدمة في الأسواق المحلية تمر عبر طريقتين إما مستوردة بشكل نظامي عبر المنافذ الحدودية وهذه تخضع للتحليل في مخبر الوزارة أو المخبر المعتمدة من قبل الوزارة مثل مخبر المرفأ وذلك لبيان مدى صلاحيتها للاستهلاك الغذائي البشري وأتدخل تهرباً وهذه تتم متابعتها من الجهات المختصة مثل الجمارك.

نسب الملونات وفق المواصفات العالمية

ولفت إلى وجود تعاون مع وزارة الصحة وهيئة المواصفات فهناك لجان مشكلة لدى هيئة المواصفات ممثلة بها جهات عديدة لمتابعة المواصفات القياسية ومدى الالتزام لافتاً إلى أن بالنسبة للمراقبة تعمل دوريات الرقابة على سحب عينات من المواد المشتبه فيها وإيداعها للتحليل للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية السورية ويعتبر استخدام الملونات الصناعية غير الغذائية من المخالفات الجسيمة.

عالمياً والتقيدها يضمن السلامة، والتقليل منها مؤكداً أنه أمر جيد ولكن له تأثير على التجارة العالمية ويضع حدوداً تجارية تؤثر سلباً وبالطبع نحن نتعامل مع مواصفات المنتج المحلي تماماً كما نتعامل مع مواصفات المنتج المستورد.

وأشار إلى أن الهيئة عملت على تشكيل لجنة فنية خاصة بالمضافات الغذائية تتكون من جميع الجهات ذات العلاقة سواء من القطاع العام أو الخاص ومنها الصناعة والصحة والتجارة الداخلية هي أعضاء في هذه اللجنة ولها مساهمات فعالة في إصدار مواصفات المضافات وخاصة مواصفة الملونات الغذائية بإصداراتها والتي أحدثها كان في العام الماضي.

وبحسب مديرهيئة المواصفات والمقاييس بأنه ممكن أن نضيف ملاحظة مهمة بخصوص الملون E1٧١ ثاني أكسيد التيتانيوم الذي تم سحبه مؤخراً من معظم دول الجوار والدول العالمية بسبب الشك بتأثيره على السلامة لاحتوائه جزيئات نانوية قادرة على اختراق الأغشية الخلوية والوصول إلى الـ DNA وبالتالي تم إدخاله في جدول إعادة التقييم ضمن اللجان العالمية التي تقوم بدراسة المواد المضافة (وقد قامت اللجنة الفنية في هيئة المواصفات بالتعاون مع الشركات المنتجة بسحبه تدريجياً من المنتجات وإصدار قرار يمنع استخدامه في منتجاتها ريثما تصدر نتائج الدراسات الخاصة به من اللجان المختصة.

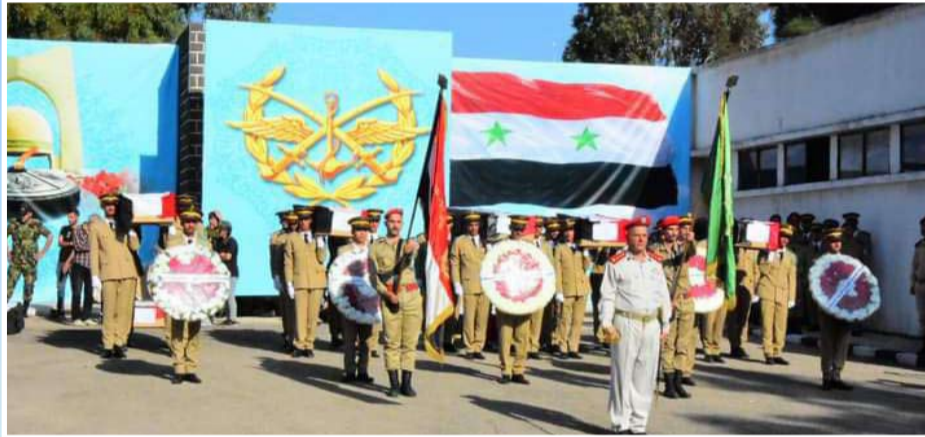
وحول ماهية الملونات الصناعية وطريقة استخدامها أشارت مصادر في وزارة الصحة إلى أن الملونات الصناعية هي عبارة عن أصباغ كيميائية تستخدم في صناعة الحلويات والعصائر وأيضاً في بعض المخبوزات لتعطيتها شكلاً ولوناً أجمل وإضفاء

أعظم الأسفار تلك التي يخطها أبطال من دم ونار

رنا بدري سلوم

مئات الحكايات التي تروى، عشرات القصائد تستمد قوافيها من وزن دموعنا على خيرة شباننا الذين عشقوا بلادهم، فأبوا أن يحملوا جوزات سفر ليرحلوا عنها، اختاروا أن يكونوا سياجها المنيع، حماة لها برأ وبحراً وجواً، لتبقى سماء سورية أبية ويمسوا بها نسوراً ونجوماً وقرابين مقدسة.

تتواضع الحروف خجلى أمام عظمة شهادتكم يا من أقسمتم بالله والوطن أن يبقى علم بلادي مرفرفاً فوق الهامات، أقسمتم بأن الفداء موقف والحق قضية والعروبة هوية لا يساوم عليها مال ولا بنون.



يا شهداء تشرين التحريرية يا شهداء اليوم والغد، يا شهداء ضباط الكلية الحربية الأبرار الذين أتيتم من جهات سورية الأربع، فارتقيتم في حمص العديبة، سيفرد لكم التاريخ صفحات المجد، تعلمون العالم دروساً في ثقافة الانتماء والولاء والوطنية، تحكي لأجيالنا القادمة قصصاً عنكم، كيف أن الحرب الشعواء على مدى أعوام لم تخيفكم بل رسمت لكم معالم طريق الرجولة ونهج البطولة، فالتحقتم في صفوف القيادة والريادة والسيادة، وها أنتم اليوم ما لبثتم أن تخرجتم وأنهيتم نظرياتها لتنزلوا إلى الميدان، حتى سبقكم دماؤكم لتخطوا السفر الأخير الذي تفرؤنه فتقرؤن العالم أجمع أنكم أسيد قسمكم.

يا أبنائي وإخوتي الميامين بذات القسم الذي أقسمتم به، نقسم بدمائكم الوفية أننا لن ننسى

حفل تخرجكم الدامي، سنكتب التاريخ بدمائكم أنتم محاربنا حتى نرد لكم الجميل، ونرد شر الإرهاب إلى أهله ومموليه وداعميه بكل قوة وعزيمة وإصرار، لن تبرد قلوبنا كأمهات ثكلى حتى نجتث بؤرة الأشرار، لن تغفو العيون ولن تطمئن القلوب حتى نظهر كل شبر من سورية من رجس الإرهاب الذي اغتالكم فارتقيتم بأرواحكم وسقيتم بدمائكم ذرا الأرض فأنبتتم رياحين وغار، سنقاوم قهرنا عليكم ونكمل خطا أقدامكم فلا حرية دون غضب ولا نصر دون ثورة.

يا شهداء النقاء والقداسة نقسم لكم بحق ابتساماتكم المسروقة، وفرحتكم التي لم تكتمل، أن تكونوا بقضة ضمائرنا ومدادنا أبد الدهر، نكتب عنكم وبكم وإلحاح لنعيد لكم رمزية الحياة بأشكال الثقافة وفنونها، فأعظم الأسفار تلك التي يخطها أبطالها من دماء ونار.

قصصنا النازفة

عبير علي

لم تعد قصص حياتنا شائقة وجاذبة لنبقيها في ذاكرتنا ونستعيدها في أوقات نحتاج فيها لمتعة السرد، لم تعد كذلك لأن حكايات أبطال الوطن الذين رووا بدمائهم تراه أصبحت هي الأصدق والأنبيل والأعظم فما بتنا نسمعه من أمهاتهم وأبائهم، نراه بأعيننا أو ترويه أشلاء أبنائهم، إنها الصرخات المبحوحة والمتألمة مستنزفة ألمانا بمجزرة الكلية الحربية التي نفذتها العصابات الإرهابية مستهدفة حفل تخريج طلاب ضباط الكلية، والتي أضافت إلى مدينة حمص ذكريات هي الأقسى والأصعب، في قدرتها على هز وجداننا.

لن أروي شيئاً من هذه القصص، فجميع أبناء سورية شاهدوها بأعين حزينه وقلوب مقهورة، وتوارت جميع قصص الكون عندما رأت الدم يغرق ساحات الحياة.

ستبقون شمس صباحنا ولن يشرق

النصر إلا بوعدكم، يا رجال الحق وحماة شرفنا ووجداننا، سيبقى الوطن مسجياً باسم كل منكم، والعطر الذي يفوح هو عطر أرواحكم. سلام الشرف والطهارة والحق على أرواحكم يا أنبل الشهداء وعلى كل صرخة أم عانقتهم وشيعت قلبها معهم، لتلحق وإياهم إلى حيث البقاء والنقاء.

